ابن عبد الأول الشاعر المشهور ولد بالبصرة ونشأ بها . (3 / 77) .

وقيل : ولد بالأهواز ثم خرج إلى الكوفة ثم إلى بغداد .

وأمه : هوازية اسمها : جلبان وكان أبوه من جند مروان بن محمد - آخر ملوك بني أمية - وكان من أهل دمشق وانتقل إلى الأهواز للرباط فتزوج جلبان وأولدها عدة أولاد منهم : أبو نواس وأبو معاذ .

وروي أن الخصيب - صاحب ديوان الخراج بمصر - سأل أبا نواس : عن نسبه ؟ فقال : أغناني أدبي عن نسبي فأمسك عنه .

قال إسماعيل بن نوبخت : ما رأيت قط أوسع علما من أبي نواس ولا أحفظ منه - مع قلة كتبه - ولقد فتشنا منزله بعد موته فما وجدنا له إلا قمطرا فيه جزاز مشتمل على غريب ونحو لا غير .

وكان في الطبقة الأولى من المولدين وشعره عشرة أنواع وهو مجيد فيها وقد اعتنى بجمع شعره طائفة من الفضلاء منهم : الصولي وتوزون ولهذا يوجد ديوانه مختلفا وأخباره كثيرة وأشعاره شهيرة .

ولد في سنة 145 ، أو سنة 136 ، وتوفي سنة خمس أو ست وثمانين أو تسعين ومائة ببغداد وإنما قيل له : أبو نواس لذؤابتين كانتا تنوسان على عاتقيه وما أحسن ظنه بربه D حيث قال : .

تكثر ما استطعت من الخطايا ... فإنك بالغ ربا غفورا .

ستبصر إن وردت عليه عفوا ... وتلقى سيدا ملكا كبيرا .

تعض ندامة كفيك مما ... تركت مخافة النار السرورا .

قال ابن خلكان : وهذا من أحسن المعاني وأغربها وأخباره كثيرة ومن شعره الفائق : قصيدته الميمية أولها : .

يا دار ما صنعت بك الأيام ... لم تبق فيك بشاشة تستام